اردنية من اجل قمع وتصفية الحركتين الوطنيتين . واضاف الانسي . "ولم يصرح (الامير) برأيه في الهجرة اليهودية الا عندما طلب اليه الانجليز والعرب ذلك . ولان موقفه من هذه القضية كان من المفروض ان يكون واضحا فقد كان من المتوقع ان يتعارض مع مصالحنا . ولولا ذلك لكان (الامير) قد فقد تأثيره لدى الانجليز والعرب على حد سواء . وقد استعمل تعابير معتدلة في المذكرات التي قدمها للمندوب السامي والتي لم ترق للجنة العليا دائما" .

كما استغل الانسي هذه المناسبة فعاد وطرح مشروع الامير في "ايقاف الهجرة لوقت محدد او توجيهها الى شرقي الاردن بشرط واضح هو توحيد شطرى الاردن تحت حكم الامير عبدالله" . (أ . ص.م ملف س ٢٥/٣٢٤٣ ، ص ١ ـ ٢ بالعبرية)

وعلى الرغم من ان الوكالة لم تعط الامير جوابا واضحا حول مشروعه فقد استمر الاخير في تنسيق خطواته معها من جانب واحد املا منه في اقناعها بقبول ذلك المشروع في النهاية . ويتركز التقرير الذى قدمه كوهين عن محادثته مع الانسي يوم ١٩٣٦/٧/٢٣ في المطالب التي نقلها الاخير للوكالة بزيادة دعمها المالي للامير من اجل رشوة عشائر لواء عجلون والشمال و"تهدئتها" بعد ان هاجمت انابيب شركة بترول العراق ومشروع روتنبرغ للكهرباء . كما يتضمن التقرير ايضا رد الامير على الانتقادات التي وجهتها له الوكالة بكون مذكراته بشأن الهجرة "تتميز بلهجة واسلوب حادين تجاه مصالحنا (اى مصالح الوكالة)"

وقد اكد الانسي الذى نقل ذلك الرد بان الامير "قام بما قام به تحت ضغط حكومته التي يرأسها فلسطيني ، وانه سيمتنع من الان فصاعدا بقدر استطاعته عن الكتابة للانجليز في القضايا المتعلقة بحوادث الشغب الحالية" (أ . ص.م . ملف س ٢٥/٣٢٤٣ بالعبرية)

غيرأن الدور الرئيسي للامير تركز في مضاعفةضغطهعلى اللجنة العربية لفك الاضراب . ويوم ١٩٣٦/٣/٢٦ اجتمع بها من اجل ذلك الهدف وارسل الانسي الى القدس لتقدم تقرير الى كوهين عما دار